Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٨

زفّة فى كهف

استقر عمار مع الجماعة فى مقرها فى الجبل ويداه تعبثان بخاتمى زواج فى جيبه .. يحاول أن يجذب ذهنه من الأوهام التى يجره إليها ملمس الخاتمين السحريين .

عبير البرتقال .. وأغصان الزيتون .. وبيت وسط بيارة ترفرف عليه أجنحة الحمام الأبيض وتتعالى من حوله زقزقة العصافير .. وصغير يعدو فى الأرض الخضراء .. ومى الرقيقة تحاول اللحاق به ..

وأشياء كثيرة جميلة .. مما تحويها حياتنا الرائعة .. ومما يمارسها الناس الطيبون فى هذه الدنيا .

ويهز عمار رأسه كأنما ينفض عنه الأحلام الوردية التى تجره إلى استرخاء لذيذ ..

وواصل عباس حديثه وهو ينشر ورقة بين يديه والرفاق يحيطون به ..

وقال عباس :

ـــ من هنا لا بد أن تمر سيارة ديان .. هنا عنق زجاجة لا بد لها أن تجتازه فى الذهاب إلى المبنى العسكرى فى مستعمرة حولون أو العودة منه .. وفى هذه النقطة يوجد جرف عميق خارج الطريق العمومى .. وهنا فى هذه الناحية المقابلة يمكن للقوة المهاجمة أن تكمن بعيدا عن المراقبة .. وتستطيع بعد القيام بعمليتها الانسحاب بسرعة قبل أن يفطن إليها أحد .

وصمت عباس برهة ثم استطرد يقول :

ـــ وأهم من هذا كله أن نقط المراقبة .. ودوريات الحراسة تكاد تكون